أمريكا تسخر من طلب سوريا الانضمام لاتفاق المناخ

مستشارة بشار الأسد عن حزب الله: مصيرنا مشترك

لجنة أممية تؤكد: مجزرة خان شيخون تحمل توقيع الأسد

بثينة شعبان المستشارة الإعلامية لرئيس النظام السوري بشار الأسد

من مجزرة خان شيخون

دمشق - «وكالات»: في الوقت الذي تنتشر فيه ميليشيات حزب الله اللبناني، والمصنّف إرهابياً، على مستوى الجامعة العربية ووزراء الداخلية العرب، في سوريا، للدفاع عن نظام الأسد، أعلنت بثينة شعبان، المستشارة الإعلامية لرئيس النظام السوري بشار الأسد، أن نظامها لن يسمح بما وصفته بـ«الاستفراد» بحزب الله، لأن «مصيرنا مشترك» معه، على حد قولها في تصريحات تلفزيونية، مساء أول أمس، ونقلتها صحيفة «الوطن» التابعة لنظام الأسد، أمس.

وأوردت «الوطن» تصريح شعبان، ونقلاً عن مصادر إعلامية قائلة: «وقالت شعبان إن سوريا لن تسمح لأحد بالاستفراد بحزب الله لأن مصيرنا مشترك».

وتقاتل ميليشيات «حزب الله» على الأرض السورية دفاعاً عن نظام الأسد، منذ بدايات الثورة السورية، وساهمت مع بقية الميليشيات التي أرسلتها إيران، إلى سوريا، بحماية نظامه من السقوط.

وأكد الإعلام الحربي لميليشيات حزب الله سماع أصوات انفجارات في منطقة مزارع شبعا اللبنانية، وكشف أن سبب هذه الانفجارات «مناورات» إسرائيلية تجري في الجولان السوري المحتل، وأنها ستنتهي اليوم، حسب ما ذكره على الموقع الالكتروني لقناته التلفزيونية، أمس.

وعلى الرغم من أن وجود القوات التركية في شمال سوريا، ناتج من اتفاق بين حليفي النظام السوري، موسكو وطهران، قالت شعبان إن وجود القوات التركية في سوريا غير شرعي، مشيرة إلى أن النظام السوري سيتعامل على هذا الأساس، مع تلك القوات، في الوقت المناسب حسب قولها.

وتطرقت شعبان في حديثها إلى استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، مؤكدة أن نظامها لم يعلّق بعد على تلك الاستقالة، إلا أنها تحدثت عنها من منظور شخصي كما قالت.

واهتمت وسائل إعلام تابعة أو موالية لنظام الأسد، بتصريح مستشارة النظام، وبخاصة قولها إن مصيرنا «مشترك» مع حزب الله.

وأعلنت الجامعة العربية، في ربيع عام 2016، ميليشيات حزب الله اللبناني منظمة إرهابية، وذلك إثر اجتماع على مستوى وزراء الخارجية العرب، في مقر الجامعة العربية، في العاصمة المصرية.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي قد صنّفت ميليشيات «حزب الله» كمنظمة إرهابية، مطلع شهر مارس 2016.

وفي السياق ذاته، أعلن وزراء الداخلية العرب أن حزب الله منظمة إرهابية، واتهموه بزعزعة الاستقرار في المنطقة العربية، وذلك لدى انتهاء اجتماعهم في تونس، في الثاني من شهر مارس 2016.

وجاء في البيان الختامي الذي صدر بعد اختتام اجتماع وزراء الداخلية العرب المشار إليه: «ندين إدانة كاملة حزب الله الإرهابي، لدوره في زعزعة الاستقرار في المنطقة العربية».

من جانب آخر أعربت واشنطن، عن سخريتها من طلب النظام السوري الانضمام لاتفاق باريس لحماية المناخ، واصفة الأمر بالمثير للسخرية.

وجاء ذلك في تصريحات أدلت بها ناطقة وزارة الخارجية الأميركية، هيذر ناورت، أول أمس، خلال الموجز الصحافي اليومي لها.

وقالت ناورت تعليقاً على الطلب السوري: «إذا كانت الحكومة السورية تهتم كثيراً بما هو موجود في الجو، فالأحرى بها أن تشرع بالتوقف عن قصف شعبها بالغازات السامة».

وأمام قمة المناخ الـ23 في مدينة بون الألمانية، التي انطلقت، الاثنين الماضي، وتمتد 12 يوماً، أعلن النظام السوري، أول أمس، عزمه الانضمام الى اتفاق باريس.

ويبحث المشاركون في المؤتمر، آليات محددة لتنفيذ اتفاق باريس الموقع في مؤتمر الأمم المتحدة لحماية المناخ الذي عقد في العاصمة الفرنسية، باريس عام 2015.

يذكر أن اتفاق باريس وضع هدفاً رئيسياً لها وهو خفض درجة حرارة الأرض درجتين مئويتين عبر الحد من انبعاثات الغازات خاصة ثاني أكسيد الكربون، ودعم التحول لاستخدام مصادر الطاقة النظيفة وتقليل استخدام المحروقات.

وصادقت الولايات المتحدة على الاتفاق، إلا أن الرئيس دونالد ترمب أعلن في وقت سابق من العام الجاري نية بلاده الانسحاب بسبب عدم تلبيته لمصالحها.

وذكرت متحدثة الخارجية الأميركية أنه بإعلان النظام السوري الانضمام للاتفاق، تكون بلادها الوحيدة غير الداعمة له.

وتابعت: «سوف يحضر نائب وزير الخارجية توم شانون، اجتماعات بون، كممثل للولايات المتحدة، لكن بشكل عام، لم يحدث أي تغيير في وجهة نظرنا حيال اتفاق باريس».

من جهة أخرى حملت آلية التحقيق الدولية باستخدام السلاح الكيمياوي في سوريا النظام السوري المسؤولية عن استخدام غاز السارين في الهجوم على بلدة خان شيخون بريف إدلب.

وقالت آلية التحقيق خلال إفادتها مساء أول أمس أمام مجلس الأمن بأن فريق تقصي الحقائق أظهر وجود غاز السارين خلال الهجوم على خان شيخون، وأن الغاز المستخدم أنتجه النظام السوري.

وكشف رئيس آلية التحقيق الدولية باستخدام السلاح الكيمياوي إدمون مولية عن أن التحقيقات التي أجرتها اللجنة وجدت أن النظام السوري كان الجهة المسؤولة عن الهجوم بغاز السارين على مدينة خان شيخون السورية، وأن تنظيم داعش كان أيضاً ضالعاً في الهجوم بغاز الخردل في قرية أم حوش.

وأشارت آلية التحقيق إلى أن هجوم خان شيخون الكيمياوي نجم عن قصف جوي، لكن إلى الآن لم نتمكن من تحديد هوية الطائرة التي نفذت الهجوم.

أميركا تطالب بعدم غض الطرف وروسيا تشكك

من جهتها قالت مندوبة الولايات المتحدة نيكي هايلي إن التقرير الأممي أثبت مسؤولية نظام الأسد عن هجوم خان شيخون، وقد حان الوقت لعدم غض الطرف عن استخدام الكيمياوي في سوريا، ودعت هايلي لتمديد عمل آلية التحقيق المشتركة بالكيمياوي السوري.

في المقابل، شككت روسيا في التقرير ونزاهته، وأكد نائب مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، فلاديمير سافرونكوف، أن تقرير آلية التحقيق في كيميائي سوريا وحادث خان شيخون يتضمن تناقضات وعيوب وثغرات عديدة.

وقال سافرونكوف، في كلمة ألقاها خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي حول الوضع في الشرق الأوسط، إن نتائج التقرير، الذي أعدته آلية التحقيق المشتركة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، اعتمد على أدلة غير كافية لاتخاذ أي قرار حول ما حصل، وعلى معطيات قدمتها معارضة مرتبطة بالإرهابيين، بما في ذلك منظمة «الخوذ البيضاء»، بحسب تعبيره.

من جهة أخرى أعلنت وزارة الدفاع الروسية أول أمس التوصل إلى اتفاق بين قوات النظام وفصائل المعارضة السورية من أجل خفض التوتر في محيط دمشق.

وذكر تقرير لمركز حميميم الروسي بأن المحادثات التي جرت بين ممثلي النظام وفصائل المعارضة توصلت إلى اتفاق على مواصلة عملية خفض التوتر في ضواحي العاصمة دمشق.

وأشار التقرير الذي نشرته وزارة الدفاع الروسية إلى أن مركز حميميم سيكون الضامن لتنفيذ التزامات الطرفين لبنود الاتفاق.

يذكر أنه في 22 من تموز أعلن عن وقف للأعمال القتالية في عدد من مناطق الغوطة الشرقية بريف دمشق.

وتشكل الغوطة الشرقية واحدة من أربع مناطق سورية تم التوصل فيها إلى اتفاق خفض توتر في مايو في إطار محادثات أستانا، برعاية كل من روسيا وإيران، حليفتي دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة.

من جانب آخر عاد مئات المدنيين إلى حي المشلب أحد أحياء مدينة الرقة السورية، بعد الانتهاء من نزع الألغام منه، ضمن أول دفعة من السكان العائدين إلى المدينة بعد طرد تنظيم داعش منها.

وأعلن المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية عن بدء مرحلة جديدة لتأهيل المدينة وإعادة سكانها إليها.

وكان حي المشلب أول حي سيطرت عليه قوات سوريا الديمقراطية في الرقة بدعم من التحالف الدولي.

فيما أعلنت لجنة إعادة الإعمار في مجلس الرقة المدني أنها أرسلت آخر دفعة من آليات إزالة الأنقاض التي تسلمتها من التحالف، إلى حي المشلب لإزالة الأنقاض وفتح الطرقات.

وأعلنت قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية سيطرتها، في 17 أكتوبر، بشكل كامل على مدينة الرقة التي كانت تعد المعقل الأبرز للتنظيم في سوريا.

وشكلت تلك السيطرة نكسة كبرى للتنظيم الذي مني في الأشهر الأخيرة بسلسلة خسائر ميدانية في سوريا والعراق المجاور، أدت إلى تقلص مساحة «خلافته الإسلامية» المزعومة والتي أعلنها في البلدين منذ العام 2014.

وكان المتحدث باسم قوات سوريا الديمقراطية، طلال سلو، قد أعلن في الـ20 من أكتوبر المنقضي، رسمياً تحرير الرقة من داعش، وقال إنه سيتم تسليم إدارة الرقة إلى المجلس الأمني للمدينة، مشيداً بما وصفه بالنصر التاريخي» الذي تحقق بعد دحر داعش.

وأضاف خلال كلمة له من قلب الرقة، أن محافظة الرقة، بما فيها المدينة وريفها، ستكون جزءاً من سوريا «لا مركزية اتحادية». وقال «نتعهد بحماية حدود المحافظة ضد جميع التهديدات الخارجية، ونؤكد أن مستقبل محافظة الرقة سيحدده أهلها ضمن إطار سوريا ديمقراطية لا مركزية اتحادية يقوم فيها أهالي المحافظة بإدارة شؤونهم بأنفسهم».

عودة أول دفعة من المدنيين إلى الرقة بعد طرد داعش منها

موسكو: اتفاق لخفض التوتر في محيط دمشق

خلال الجلسة العامة في اليوم الثالث لمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ

السيسي: سلاح الإرهاب يستخدم لتدمير الدول

السيسي في منتدى شباب العالم

القاهرة - «وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن خطر الإرهاب يعد تحدياً للعالم كله، وأنه يُستخدم لتدمير الدول.

وقال خلال الجلسة العامة في اليوم الثالث لمنتدى شباب العالم بشرم الشيخ، والتي جاءت بعنوان «تحديات وقضايا تواجه شباب العالم سُبل المواجهة لصناعة المستقبل»، أول أمس، إن الدولة المصرية تحترم شعبها وتسعى إلى تحقيق السلام، مشدداً على أن الشعب المصري وحده هو القادر على مواجهة كل من يحاول هدم مصر.

وأكد الرئيس السيسي أن اتخاذ قرارات الإصلاح الاقتصادي كان ضرورياً، وأن ثقته في وعي وإدراك الشعب المصري لأهمية الإصلاح الاقتصادي هو الذي شجعه على اتخاذ هذه الخطوة، لافتاً إلى أنه إذا ما توافرت المكاشفة والمصارحة بين القيادة والشعب فإنه يُمكن التغلب على مختلف التحديات.

وقال إن تكلفة فرصة العمل الواحدة تتراوح ما بين 100 ألف إلى مليون جنيه مصري سنوياً، وإن توفير مليون فرصة عمل سنوياً يتطلب استثمار ما يزيد عن 100 مليار جنيه، وهو مبلغ ضخم، مطالباً في هذا السياق بضرورة أن يكون تناول المشكلات مبنياً على علم وحقائق حتى يمكن اقتراح الحلول التي تساهم في حلها.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، بأن الرئيس تناول خلال مداخلته بالجلسة التحديات التي تواجه شباب مصر، وفي مقدمتها مشكلتا البطالة والأمية، فضلاً عن الزيادة السكانية المطردة التي تصل إلى 2.5 مليون نسمة سنوياً، موضحاً أن المعدلات المرتفعة للزيادة السكانية تؤدي إلى تآكل ثمار التنمية في ضوء ان حجم العمالة المنضمة إلى سوق العمل أكبر من عدد فرص العمل الحقيقية التي يتم توفيرها سنوياً.

وأشار الرئيس السيسي إلى أن الزيادة السكانية قضية مجتمعية في الأساس تتطلب زيادة الوعي بأهمية توفير الرعاية الكاملة للأطفال والتي لا تقتصر على الاحتياجات الأساسية فقط.

كما أكد أهمية مراعاة اختلاف التحديات من دولة إلى أخرى، منوهاً بأهمية تعزيز المشاركة المجتمعية من أجل التعرف على مختلف عناصر المشاكل التنموية القائمة.

وذكر السفير بسام راضي أنه رداً على استفسار من أحد الشباب المصري المقيم في كندا حول سبل تعظيم الاستفادة من مقدرات الدولة لتحقيق التنمية وزيادة الاستثمار، أكد السيد الرئيس أن الشعب المصري له تطلعات مشروعة لتحقيق التنمية الشاملة خلال الفترة القادمة، مشيراً إلى أن المشكلة ليست في بناء المنشآت مثل المستشفيات أو المدارس أو المصانع، ولكن في إيجاد إدارة رشيدة لهذه المؤسسات.

وأكد الرئيس السيسي أن جهود الدول من أجل الدفع قدماً بالتنمية تتم في جميع الاتجاهات، وأنه جار العمل على إعداد الكوادر المصرية القادرة على تحقيق الإدارة الرشيدة لمقدرات الدولة.

انطلاق عملية تحرير ناحية الرمانة شمال القائم

العبادي: سنتصدى لداعش وإن داخل سوريا

القوات الأمنية العراقية

بغداد - «وكالات»: أكد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أنه أصدر توجيهات للقوات المسلحة بالتصدي لتنظيم داعش وإن كان قادماً من داخل الأراضي السورية، إضافة إلى مطاردة فلوله هناك.

وأفاد العبادي أول أمس بأن هناك تعاوناً مشتركاً مع دول جوار العراق لحماية الحدود من أي تهديد قد يشكله داعش.

إلى ذلك، حذر رئيس الوزراء العراقي من المساس بالقوات الاتحادية أو المواطنين في إقليم كردستان أو كركوك والمناطق المتنازع عليها من قبل القوات التابعة للأحزاب، مشدداً على أن الرد سيكون قاسياً أياً كانت القوة وتبعيتها

في المقابل، قال منسق الضربات الجوية للتحالف الدولي ضد «داعش» اندرو كروفت أول أمس إن عمليات القوات العراقية ضد التنظيم لن تصل إلى داخل الأراضي السورية.

ونفى كروفت في مؤتمر صحافي، علمه بوجود مليشيات إيرانية على الحدود العراقية السورية بين البوكمال و القائم ، وشدد على أن العمليات العراقية تنفذ بإشراف بغداد وأن التحالف الذي تقوده واشنطن ما زال يحظى بعلاقات جيدة مع البيشمركة والقوات العراقية على حد سواء.

إلى ذلك، أعلن المسؤول الأميركي أن عدد الضربات الجوية للتحالف في سوريا والعراق تراجع بسبب الهزائم التي مني بها داعش. وأوضح أن «عدد الضربات تراجع بنسبة 60 إلى 70 في المئة في أكتوبر مقارنة بالأشهر الثمانية أو التسعة الأخيرة».

كما توقع كروفت أن يسجل عدد الغارات مزيداً من التراجع مستقبلاً، لكنه لفت إلى أن التحالف سيواصل مهمات المراقبة والاستطلاع الجوي.

ويتبقى أمام القوات العراقية استعادة قضاء راوة ومناطق صحراوية محيطة به في محافظة الأنبار، لتعلن استعادة كافة الأراضي التي سيطر عليها تنظيم داعش في عام 2014.

الحدود العراقية السورية

حكم نهائي بحبس الناشط المصري علاء عبدالفتاح 5 سنوات

القاهرة - «وكالات»: قضت محكمة النقض المصرية بتأييد حكم حبس الناشط علاء عبدالفتاح، 5 سنوات وتأييد عقوبة الغرامة والمراقبة، وذلك في قضية أحداث مجلس الشورى.

وكان الناشط المصري قد تقدم بالطعن على الحكم الصادر ضده وآخرين من محكمة الجنايات في قضية أحداث مجلس الشورى، والذي يقضي بمعاقبته بالسجن المشدد 5 سنوات، وتغريمه 100 ألف جنيه، إضافة إلى معاقبة 18 متهماً بالسجن المشدد 3 سنوات، وتغريمهم 100 ألف جنيه، ومعاقبة 3 متهمين غيابياً بالسجن 15 سنة.

وكان الناشط وآخرون قد أقاموا تظاهرة بدون ترخيص أمام مجلس الشورى في نوفمبر من العام 2013 احتجاجاً على قانون التظاهر، وأسندت النيابة العامة لهم جرائم الاعتداء على المقدم عماد طاحون مفتش مباحث غرب القاهرة، وسرقة جهازه اللاسلكي، والتعدي عليه بالضرب، وتنظيم مظاهرة بدون ترخيص أمام مجلس الشورى، وإثارة الشغب، والتعدي على أفراد الشرطة، وقطع الطريق، والتجمهر، وإتلاف الممتلكات العامة.

واتهمت النيابة علاء وآخرين بتعريض السلم العام للخطر، والتأثير على رجال السلطة العامة في أداء أعمالهم بالقوة والعنف.